في اعراب البيت ما تقدم وهو مضاف واسم مضاف اليه واسم مضاف وكان
مضاف اليه واخواتها معطوف عليه اي واسم اخواتها والمراد باخواتها نظايرها
في العمل وهو الباب الخامس من المرفوعات وهو مشتمل على ثلاثة عشر اداة وهي
في العمل على ثلاثة اوجه ما يعمله بلا شرط وهي ثمانية كان وامسى واصبح واضحى
وظل وبات وصار وليس فهذه ثمانية وما يعمله بشرط تقدم نفي او شبهه كالنهي
والاستفهام وذلك اربعة وهي زال وفتي وانفك وبرح فهذه اربعة وما يعمل
بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية وهي دام فقط فهذه جملتها ثلاثة عشر وقد
اشار الناظم الى بعضها بقوله

وكان ترفع ما قد كان مبتدا ❊ اسما وتنصب ما قد كان بعد ولي

كان مبتدا وصح الابتدا بها وان كانت فعلا لانه قصد لفظها والفعل والحرف
اذا قصد لفظهما صار اسمين وصح الابتدا بهما ويصح فيهما الحكاية بان
ينطق بهما على ما كان عليه قبل والاعراب كما قال ابن مالك في الكافية

وان نسبت لاداة حكما ❊ فاحك او اعرب واجعلنها اسما

ترفع فعل مضارع مرفوع بالضمة وفاعله مستتر فيه جوازا تقديره هي
والجملة خبر المبتدا او هو كان في محل رفع ما مفعول به وهو اسم موصول
في محل نصب قد للتحقيق كان فعل ماض ناقص يرفع الاسم وينصب الخبر
عند البصريين وعند الكوفيين انها تعمل في الاسم وهو باق على رفعه
ورد انه كان مرفوعا بالابتدا وقد نسخ بدخول كان عليه واسمها ضمير
مستتر عائد على ما مبتدا خبرها وهو منصوب بالفتحة وتنصب عطف على
ترفع وهو مضارع مرفوع بالضمة ما قد كان نظير ما سبق بعد ظرف مبني على الضم
في محل نصب والعامل فيه ولي وهو فعل ماض وهو جار على المعتمد من انها
تعمل في الجزئين وهو مذهب البصريين كما سبق وكان تدل على اتصاف
اسمها بخبرها في الزمان الماضي نحو كان الشيخ شابا فكان دالة على اتصاف

اسمها

اسمها وهو الشيخ بخبرها وهو شابا في الزمن الماضي مع الانقطاع وقد يكون دايما
له كقوله تعالى وكان ربك قديرا واشار الى ستة من باقي القسم الاول الذي
يعمل بلا شرط بقوله

ومثلها ادوات الحصر عملا ❊ بها كاضحى ذو الاموال في الحلل
وبات اضحى وظل العبد مبتسما ❊ وصار ليس كرام الناس في الشغل

ومثلها خبر مقدم ومضاف اليه ادوات مبتدا مؤخر مرفوع بالضمة الحصر
فعل ماض مبني لما لم يسم فاعله ونايب الفاعل ضمير مستتر عائد على ادوات والتا
للتانيث عملا منصوب على التمييز بها جار ومجرور متعلق بالحصر كاضحى الكاف
داخلة على مقدر اي كقولك اضحى فعل ماض ناقص ذو واسمها مرفوع بالواو
لانه من الاسما الستة الاموال مضاف اليه مجرور به بالكسرة في الحلل جار ومجرور
في محل نصب خبر اضحى والحلل بضم الحا وفتح اللام الاولى جمع حلة لا تكون الا من ثوبين
كما في شرح البخاري وبات عطف على اضحى اضحى معطوف عليه باسقاط العاطف
اي واضحى وظل عطف عليه العبد اسمها مرفوع بالضمة مبتسما خبرها
منصوب بالفتحة والتبسم مبادي الضحك وصار عطف
عليه كقولك صار الطين ابريقا وهي دالة على الانتقال من حال
الى حال الطين اسمها ابريقا خبرها ليس فعل ماض ناقص
يدل على انتفا الخبر عن الاسم في الحال عند الاطلاق والتجرد
عن القراين كرام الناس اسمها ومضاف اليه في الشغل جار
ومجرور في محل نصب خبر ليس والشغل بضم السين وفتح
الفا جمع سفلة بمعنى اطراف الناس ورعاعهم وكرام
الناس انقياهم واشرافهم ويجي من هذا القسم امسى
المغيب مختفيا فالمغيب اسمها ومختفيا
خبرها واشار الى القسم الثاني وهو ما يعمل بشرط نفي او شبهه

Copyright © King Saud University